وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات شهادة الثانوية العامة فروع العلوم العامة وعلوم الحياة والاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٥ الإستثنائيّة الخميس٢٠ آب ٢٠١٥
	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ساعتان	الإسم: الرقم:

عالج موضوعا <u>واحداً</u> من الموضوعات الثلاث الآتية:

<u>الموضوع الأول:</u>

في أساس كلّ الميول، مهما بَدَتْ متنوّعة، ميل أساسيّ : الأنانيّة.

أ - إشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف مختلفة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أن تنمية الميول شرط للإبداع؟ علّل إجابتك . **(٤ علامات)**

<u>الموضوع الثاني:</u>

تختلف إملاءات الضمير والقيم الأخلاقيّة بحسب المجتمعات.

أ - إشرح هذا القول لـ "دوركهايم" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا القول في ضوء نظريّات اخرى تتناول مسألة الضمير. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أن المهاجر الذي يستقرّ في مجتمع آخر مختلف مُلزَم بقيم هذا المجتمع المُضيف؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

<u>الموضوع الثالث:</u> نص

يصعب أن نحكم ما إذا كان الفضاء الخارجيّ إقليديّاً، أو هو مقوّس إيجابيّاً أو سلبيّاً (لاإقليديّ)، لأن التجربة المباشرة غير ممكنة. إن النظريّات الهندسيّة التي يشتغل عليها الرياضيّ هي نتاجات مثاليّة. ليست الرسوم الرياضيّة التي نعتمدها لتجسيد هذه الرموز مطابقة لها.

عندما نريد أن نطبّق الرياضيّات على الظواهر الفيزيائيّة، فإنّه يتوجّب علينا أن نعتمد رسوماً هندسيّة مثاليّة بدل الأشكال الماديّة. ليس على الهندسات المختلفة أن تستمدّ حقيقتها من التجربة الماديّة، بل يكفيها أن تكون في منأى من أي تناقض لتكون صالحة من وجهة نظر رياضيّة.

تنبعث الرياضيات من الذكاء التجريديّ، وأي تماس مع المادة يشوّهها. لذلك فإنّ للبعض موهبة خاصّة في فهم أو تطوير المفاهيم الرياضيّة أكثر ممّا لسواهم.

أ - إشرح هذا النصّ لـ "فيريست" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أفكار النصّ عارضاً لنظريّات مختلفة في أصل الرياضيّات. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أن التقنيّات المتوفّرة للمتعلّم (آلات حاسبة، حاسوب...) تنمّي التفكير الرياضيّ؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات

مشروع أسس التصحيح

السؤال	تصحيح الموضوع الأول	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ **الى الموضوع** قد ينطلق البحث من أهمية الميول بالنسبة لعلم النفس، والتربية، والأخلاق، وتشابك الإشكاليات التي يطرحها هذا الموضوع وقد يبدأ المرشح بتحديد الميل (شرط عدم إستباق النقاش) ومقارنته بالحاجة، أو الرغبة.... **الإشكاليّة: (علامتان)** هل يجوز ارجاع كل الميول الى ميل اساسي واحد ام انها متنوعة وعديدة؟ هل كل ميولنا انانية؟ ام انها غيرية؟ **الشرح: (خمس علامات)** هذا موقف نجده عند العديد من الفلاسفة: ارسطو:الميل الاساسي عند الانسان هو طلب السعادة (انانية) ابيقور: الميل طلب اللذة (انانية) هوبز: الأنسان لا يهمه إلا مصالحه الخاصة على حساب الآخرين (الأنانية) لاروشفوكو يدعونا الى تأمل عري النفس البشرية وحقيقتها: بكاؤنا على الميت هو أسف لخسارتنا نصيراً أو لأننا سوف نفقد من كان يعطينا صورة جميلة عن أنفسنا.... (شرح + مثل) نحن إذن نميل في الظاهر الى الإبداع الفني أو العمل السياسي، أو البحث العلمي، أو الى الدين.... لنضمن لأنفسنا ثروة، أو سلطة، أو شهرة، أو جنّة. حتى علم التحليل النفسي يؤكد ذلك: الميل الأساسي هو السعي الى التمتّع باللذة الحسيّة (عند فرويد)، أو إثبات الذات (عند أدلر).... وكلها أنانية.. **ضرورة أعطاء أمثلة توضيحية.** **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات.**	٩
ب	**المناقشة:** **-** ذهب معظم الفلاسفة وعلماء الاجتماع إلى التأكيد على أنه لا يمكن ردّ ميول الإنسيان إلى ميل واحد بل هي متنوّعة ومتعدّدة: تصنيف الميول... - لقد ركّز هؤلاء الفلاسفة على دراسة الميول عند الإنسان الواعي والبالغ. - لم يجد علماء الانثروبولوجيا أية ميول أنانية عند الإنسان البدائي.... - ركّز بعض الفلاسفة على نفي الأنانية عند الإنسان كميل أساسي على سبيل المثال: - برادين:كل ميول الإنسان غيرية(إعطاء أمثلة) - روسّو: الطيبة فطرة يفسدها المجتمع... (شرح + مثل) - غويّو: "الإندفاع الحيوي" العفوي طيب وغيريّ؛ والأناني مريض و"تعوزه الحيوية" (شرح + مثل) - مالبرانش: الإنسان كائن يتميّز بـ "نفحة إلهية" تدفعه الى الخير، ولذلك فهو طيب وغيريّ (شرح + مثل) - إن تاريخ الفنون والعلوم وصفحات النضال السياسي والوطني .... تحفل بأسماء مَن عمل وأبدع وضحّى... من أجل الفن (+ مثل) والعلم (+ مثل) والتحرر (+ مثل).... حتى علم النفس التربوي يؤكد ذلك: إننا نستغرب وجود نزعة أنانية عند الطفل (ونحاول أن نتحرّى أسبابها) أما الطيبة والميل الى المحبة... فأمر عادي وطبيعي. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم. يتساءل المربّون عن المواهب التي "تضيع" لأن العائلة أو المدرسة أو البيئة تتجاهلها أو تقمعها. لا يحقق الإنسان شيئاً قيماً إلاّ مدفوعاً بميول قوية. - لا، فالإبداع يحتاج أيضاً إلى العمل الدؤوب وإلى الجهد والصبر في الإنتاج والقدرة على تجاوز الصعاب. - الميل شرط ضروري، ولكنه ليس كافياً.	٤

السؤال	تصحيح الموضوع الثاني	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميّز حياة الإنسان والجماعات... - التعريف بالضمير من خلال وظائفه. أو ملاحظة بعض الإشكاليّات والقضايا الأخلاقيّة التي نشهدها حاليّا..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين. **الإشكالية: (علامتان)** هذا الصوت الداخلي الذي نسمّيه " الضمير": هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو موجود فينا منذ الولادة؟ أم نتيجة التأثّر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟ **الشرح: (خمس علامات)** يترجم هذا القول تياراً سوسيولوجياً يعتبر أن الضمير مكتسب، وانه "ظل" للوعي الجماعي إنعكس على مستوى الفرد. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهّم") تناقضات الإلزامات الأخلاقيّة (المجتمعات المختلفة تعتمد قيماً مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمدّ بداهتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهايم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذه أشكالاً متنوّعة بتدخلّ من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...) "المجتمعات" تعني كل المعطى الذي يحيط بالفرد: الجغرافيا- الثقافة- الاقتصاد - الدين قد يوسّع المرشّح هذه المعطيات: تختلف إملاءات الضمير بحسب البيئة **الجغرافية**: (شرح + مثل) والمعطيات **الإقتصادية**: نظريّة ماركس (القيم نتاج الطبقة وهذه بدورها تحدّدها أنماط الإنتاج...) والمناخ **الفكري – الديني**: مالبرانش وبوسويه (شرح + مثل) لذلك لا يجد ضميرالفرد صعوبة في تقبّل القيم السائدة في مجتمعه، والخضوع لها، ويجدها بديهيّة طبيعيّة غير قابلة للنقاش ولا محتاجة للمراجعة. *يلتقي هذا الموقف، في إعتباره الضمير مكتسباً، مع نظرية فرويد (الأنا الأعلى...) **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٩
ب	**المناقشة** تبدأ بنقد الموقف السوسيولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطوّر (+ أمثلة) لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد ... وصولاً الى تطوير القيم. الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً ولا مضافا الى الطبيعة البشرية. - وهذا واقع كل المجتمعات الإنسانية التي تتغيّر وتتطور عبر التاريخ. بالإضافة الى ذلك، نستطيع أن نلاحظ أن "الوعي الجماعي" هو نفسه محصلة مجموع ثقافات وأفكار ومواقف وخيارات الأفراد؛ وأن هؤلاد يستطيعون (بل هذا واجبهم) أن يواصلوا التأثير في المجتمع. (الكثير من القادة والمصلحين الاجتماعيين أحدثوا تغيراً جذرياً في مجتمعاتهم.) يرى تيار واسع من المفكّرين أن الضمير الأخلاقي لا ينفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه. روسّو، برغسون، مالبرانش.... يؤكّدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أيّة قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير راغباً به ... ولأنه "طيّب بطبعه" لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكساب أي حيوان القدرة على تمثّل القيم وإعادة إنتاجها؟ * - قد ينهي المرشّح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديداتها فإكتساب. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: نعم، فقد إختار الهجرة وعليه أن يحترم عادات وتقاليد وقيم المجتمع المضيف، ... وإلا صار معزولاً أو منبوذاً لا، فالقناعات الأخلاقية لا "تنزع من جذورها" وتسلخ عن الإنسان بقرار أو بسرعة. هي "عادات الفكر" إنها جزء من هويته وهي جلده ودمه ويستحيل أن يتصوّر الأمور بشكل مختلف. وقد يولّف المرشح إجابة تعتبر أنه يستطيع أن يكون "إنتقائيا" و "متدرّجاً" في تطوّر أفكاره...	٤

السؤال	تصحيح الموضوع الثالث: نص	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** للولوج الى البحث، يكفي الإشارة الى قدم العلوم الرياضية، أو مكانتها في كل المناهج المدرسيّة... أو تحديد موضوعها والتركيز على صفة التجريد (خلافاً للعلوم الطبيعيّة....) **الإشكالية: (علامتان)** ما هو أصل العلوم الرياضيّة؟ من أين جاءت هذه الرموز التي نتداولها في الرياضيّات؟ هل هي ثمرة التجريد، إنطلاقاً من المحسوس، أي من إلتقاء الحواس بالمادة؟ أم هي نتاج الذكاء المجرّد؟ هل هي من ثمار التفكير العقلاني؟ **الشرح: (خمس علامات)** تحديد انتماء النص الى التيّار العقلاني المثالي يبدو ذلك واضحاً في: -"التجربة المباشرة غير ممكنة": إنّ حواسنا لا تعطينا فضاء مقوساً أو أرقاماً سالبة. -"الرسوم التوضيحية ليست مطابقة...": لا يمكن أن نرسم نقطة لا طول لها ولا عرض ولا عمق. -" تنبعث الرياضيات من الذكاء التجريدي" إنّ هذه العلوم التجريدية ليست من المهارات العملية ولا هي من ثمار التماس بين الحواس وموجودات العالم المادي. - حتى أنّ "أي تماس مع المادة يشوهها" لذلك تبقى تفكيراً عقلياً متماسكاً . لا يحتاج المتعلّم إلى مختبر... وقد أورد فلاسفة هذا التيار براهينهم على هذا الرأي: لا تمنحنا الحواس إلاّ تجربة محدودة لا تسمح بإنتاج رموز مجرّدة ومعقّدة: أين نجد في الطبيعة "الجذر التكعيبي"؟ إستحالة شرح الرياضيّات للأطفال في سنّ مبكّرة: قبل بلوغ عتبة الذكاء النظري لا يمكن تداول رموز الرياضيات. عرض لآراء فلاسفة يقولون بأن أصل الرياضيّات في العقل: أفلاطون: (نظريّة عالم المُثل..)، مالبرانش وديكارت: (بنور الحقيقة التي هي فطرة فينا،...) كانط: (أفكار قبليّة)، ودليل ذلك أننا عندما نُشرح لنا نشعر أنها بديهيّة؛ وكأننا كنّا نعرفها ولا نجيد التعبير عنها. القديس أوغسطينوس (ثباتها دليل على تجرّدها عن المادة...) لذلك كلّما إتجهّنا صوب الرياضيّات المجرّدة، أو الهندسات اللاأقليدية، ثبت لنا أن اصلها لا يمكن أن يكون في المادة المحسوسة. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٩
ب	**المناقشة** كان التيّار المادي أوّل من أجاب على الإشكاليّة معتبراً أن أصل الرياضيّات في المعطيات الحسيّة: يؤكّد "جون ستيوارت ميل" أن أصل الرياضيّات في التجربة المحسوسة، في التماس بين أعضاء الحسّ وموجودات العالم الخارجي. - تحيط بالإنسان أشياء ماديّة لها تقريباً شكل هندسي، ومنها إستوحى الإنسان رموز الهندسة.(+ أمثلة) لقد ظهرت "الرياضيات العملية" أولاً، تماماً كما ظهر الذكاء العملي قبل الذكاء النظري – التجريدي؛ وذلك لأن الإنسان مضطرّ أن يحلّ الصعوبات العملية ويتصدّى لها : (كان بحاجة لأن يحصي، ويكيل السوائل، ويبادل المنتجات ويدفع...) حتى الفروع الأكثر تجريداً من الرياضيات كانت الحاجة اليها في الحياة العمليّة اليومية: ظهر حساب الإحتمالات بسبب إنتشار الميسر وألعاب الحظ، وإحتاج مربّو القطعان الى التكعيب وقياس السوائل...وكان الفشّاخون في وادي النيل أول مهندسي التوبوغرافيا. التشديد على دور الحواس كمصدر لكل معرفة (يعرف المرشح التيّار المادي – التجريبي في موقفه من أصل المعرفة في المنهج الإختباري) "لا شيء في الذهن ما لم يرد من الحواس".... يُستحسن أن يُختم البحث بتوليفة تجيب على الإشكاليّة المطروحة: عرض النظريّة العملانيّة. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون الشرح واضحاً ومتماسكاً وشاملاً ومنسجماً والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات الفلسفية.**	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: لا،لأنّ العمليات الرياضية (الحساب والهندسة والجبر..) ليست سوى تمرين للعقل وتحفيز له. أما الابتعاد عنها فيجعله كسولاً وغير منتج. -نعم، لأنّ العقل البشري يتخفف من عمليات بسيطة وغير مفيدة ويذهب إلى إبداعات جديدة أكثر أهمية من عمليات حسابية لا تفيده. هذا ما تؤكده الابداعات المستمرة في الرياضيات.	٤